

تلخيص الفلسفة

رابعاً : نظريات أخلاقية

تتكون فلسفة الأخلاق من نظريات عديدة أهمها:

أ) السعادة (ارسطو - مسكوية - نظرية الواجب - نظرية المنفعة)

ب) الحرية (معني الحرية - الحرية عند سارتر)

ج) المسؤولية (تعريف المسؤولية و خصائصها - المسؤولية بالمنظور الفلسفي)

أ) السعادة

اختلفت وجهات نظر الفلاسفة حول تحديد ماهية السعادة و يرجع الاختلاف إلى طبيعة كل إنسان و فكره عن السعادة (المال - السلطة - الحرية المطلقة) فكيف نظر الفلاسفة إلى السعادة وكيف حددها



نظرية السعادة عند أرسطو:

يميز أرسطو بين

اللذة، والثروة، والمجد	السعادة
وضعية مؤقتة و غير دائمة	السعادة يجب أن تكون دائمة وهي غاية الإنسان العاقل

* * ثلاثة شروط أساسية للسعادة عند أرسطو :

شروط معياري

شروط خارجية

شروط داخلية

التصرف وفقاً

لـ (مبدأ الاعتدال)

أو كما يعبر عنه بمبدأ

(لا إفراط ولا تفريط)

بمبدأ الوسط الذهبي،

تسمح للإنسان بتحقيق

السعادة ومن أهمها:

١- قَدْرُ من الثروة.

٢- قدر من الصحة

الجسدية.

٣- حياة عائلية مكثفة.

متمثلة في العقل والإرادة،

أو كما قال أرسطو

(إن الخير بالنسبة إلى الإنسان

هو أن يعمل بموجب قوة العقل)

علل/ اشترط أرسطو العقل

والإرادة لتحقيق السعادة

- العقل يميز الخير عن الشر

- الإرادة هي القدرة على تحقيق

الأفعال

وباجتماع هذه الشروط يستطيع الإنسان عند أرسطو، أن يحيا حياة سعيدة.

نظرية السعادة عند مسكويه:

يرى مسكويه أن الأخلاق تقوم على الطبع والاكساب

اي ان الاخلاق عند مسكويه لها طابعان :-

١- عفوي ← يصدر عن النفس بدون تفكير و بشكل تلقائي (مثل اخلاق الكرم والشجاعة)

٢- مكتسب ← يتعلمه الانسان و يتدرب عليه (مثل اخلاق الاكل و الاستقبال)

وميز مسكويه بين نوعين من السعادة:

السعادة القصوى

هي خير مطلق
لأنها سعادة الإنسان من حيث
هو كائن عاقل
وهي غاية في ذاتها تتحقق
بقوة العقل.

السعادة النفسية

هي سعادة خلقية
تجعل الإنسان يعيش هانئاً
حسب أصول الفضيلة،
وتهدف انسجام الإنسان مع
نفسه ومع غيره ،

**شروط أساسية للسعادة عند مسكويه أهمها:

١. صحة البدن.
٢. المزاج المعتدل.
٣. حياة من اليسر.
٤. الاجتماع بالناس.
٥. تحصيل الحكمة النظرية و العملية.

نظرية الواجب عند كانط:

يرى كانط أن النظريات الأخلاقية القائمة على السعادة واللذة لم تهتم بمبدأ الإلزام والتكليف لذلك وجب الاعتماد على مبدأ الإرادة الخيرة، لأنها تستمد خيريتها من ذاتها * عند كانط (الإرادة الخيرة هي تعتمد على قانون الواجب فقط .)

يميز كانط بين

الواجب	التلقائية
الحفاظ علي الحياة حتي لو يأس منها	الحفاظ علي الحياة بشكل تلقائي وكذلك ميز كانط بين
الواجب	القانون
عدم السرقة احتراماً للواجب وللعقل الواجب لا يهدف لغرض او مصلحة الواجب يتحدد بالعقل والإرادة <u>يعد فعلاً أخلاقياً</u> لأنه احترم مبدأ الواجب	عدم السرقة بداعي الخوف من العقاب، أو تأنيب الضمير، <u>لا يعد فعلاً أخلاقياً</u> لأنه قائم على المنع أو الامتناع

ولتحقيق الواجب **ميز كانط** بين الأوامر الشرطية المقيدة و بين الأوامر القطعية المطلقة

الأوامر القطعية المطلقة	الأوامر الشرطية المقيدة
لا تخضع هذه الأوامر لأي شرط أو قيد <u>لأنها ملزمة في ذاتها</u> بصرف النظر عن نتائجها. <u>مثلا</u> : كن خيراً، قل الصدق دائماً، - الوسيلة الوحيدة هي فعل الواجب للواجب	تخضع هذه الأوامر للقاعدة العامة <u>(من أراد الغاية أراد الوسيلة كذلك.)</u> <u>مثلاً</u> : إذا أردت أن تحيي سعيداً، فكن صالحاً وهذا يعني إتباع الوسائل المناسبة لبلوغ الغايات المطلوبة.

ولقد حصر كانط هذه الأوامر القطعية المطلقة بثلاث صيغ تفيد ثلاثة قيم هي:

١. (اعمل دائماً بحيث يكون في استطاعتك أن تجعل من قاعدة فعلك قانوناً كلياً عاماً للطبيعة.) أي قاعدة الكلية، وأن ما ينطبق على الجزء يجب أن ينطبق على الجميع.
مثلاً: لا تكذب.
٢. (اعمل دائماً بحيث تعامل الإنسانية في شخصك وفي الأشخاص الآخرين كغاية، لا كمجرد وسيلة.) أي قاعدة الغاية في ذاتها.
وكمثال على ذلك هو علاقة الإنسان بالإنسان، وبخاصة في موضوع المحبة، والصدقة، يجب أن يحب الإنسان أخاه الإنسان لذاته وليس لمنفعته.
٣. (اعمل بحيث تكون إرادتك، باعتبارك كائناً ناطقاً، هي الإرادة المشرعة الكلية.) أي يجب أن تكون الإرادة الخيرة حرة.

نظرية المنفعة عند بنتام ومل:

مبادئ نظرية المنفعة عند بنتام ومل

- السعادة هي الخير وهي ما يرغب فيه الناس بالفعل والخير يساوي هو نافع لنا
 - ما هو نافع لنا يكون نافعاً لغيرنا (المنفعة الشخصية وثيقة الصلة بالمنفعة العامة).
 - السعادة أو الخير تكمن في مدى نفع الشيء أو فائدته ، فالعبرة في النتائج المترتبة عليه
 - فالسعادة مرتبطة بالمنفعة والمنفعة مرتبطة باللذة وهو الشيء الوحيد المرغوب فيه
- (هيرسي بنتام) و (جون ستيوارت مل) من مؤسسي (نظرية المنفعة)

** المبدأ الأساسي لنظرية المنفعة

(تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة لأكبر عدد من الناس)

➤ **يتفقان** (بنتام و مل) في رأي واحد هو (أن السعادة هي نوع من اللذة)

➤ **ويختلفان** في طرق تحقيقها وذلك كالتالي:

مبادئ تحقيق السعادة عند مل	مبادئ تحقيق السعادة عند بنتام
<ol style="list-style-type: none"> اللذة هي الشيء الوحيد الذي يعد مرغوباً فيه لدى الناس. سعادة كل شخص تمثل خيراً بالقياس إلى هذا الشخص ، وعليه فإن السعادة العامة خير بالنسبة إلى الجميع. أخلاق المنفعة هي دعوى إلى الفضيلة الاجتماعية التي توفق بين مصلحة الذات ومصلحة الغير للحصول على أكبر نسبة من اللذة للشخص نفسه 	<ol style="list-style-type: none"> مبدأ المساواة الناس جميعاً لديهم رغبة بالقدر نفسه إلى السعادة لذا يجب أن يتمتعوا بحقوق وفرص متساوية مبدأ الاستقرار ان تكون الأوضاع الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية مستقرة لتحقيق السعادة مبدأ التنظيم تحقيق السعادة يتطلب تنظيماً لحياتنا ، بحيث يكون تحقيق اللذات دون ألم قدر المستطاع. مبدأ الكم عوامل تحديد اللذة هي (الشدة / المدة / اليقين / الامتداد) و أهم عامل في حساب اللذة هو الامتداد وهو يعني أن المنفعة الشخصية وثيقة الصلة بالمنفعة العامة

** ويمكن إجمال هذه النظريات في الجدول الآتي

اللذة	السعادة
١- تعتبر خيراً نسبياً وتقاس دائماً بالألم المقابل لها.	١- تعتبر الخير الأسمى أو الخير المطلق.
٢- تعتبر جزئية ومرتبطة بالجسد و الروح.	٢- تعتبر كلية شاملة لكيان الإنسان كله.
٣- تعتبر مؤقتة ووسيلة لغاية أعلى منها	٣- تعتبر دائمة و غاية في ذاتها.

ب) الحرية

***س علل / تعتبر قضية الحرية من القضايا الفلسفية المهمة**

١. تعتبر الحرية من أقدم المشاكل والقضايا التي بحثتها الفلسفة
٢. مرتبطة بصميم الوجود الإنساني كماهية وجوهر
٣. تعبر عن علاقة الإنسان بالطبيعة والمجتمع الذي يتواجد فيه
٤. الحرية تعد قيمة عزيزة عند الإنسان

**** مفهوم الحرية مرتبط بعدة معاني**

- 1) المعنى الوجودي: هو المعنى الذي يناقش علاقة الإنسان بالعالم ، وبخاصة من جهة علاقة الحرية بالضرورة ، وعلاقة الفعل الإرادي بالفعل غير الإرادي...الخ.
- 2) المعنى السياسي والاجتماعي : هو الذي يعني استبعاد أشكال القسر والإكراه الاجتماعي بحيث يكون الإنسان حراً ويختار ولا يُؤتمر إلا بالقانون.
- 3) المعنى النفسي والخلقي : الذي يفيد أن الحرية هي عدم الاندفاع بالفعل غير المسؤول . وأن لا يقدم على أي فعل إلا بعد تفكير ، لأن الحرية مرتبطة بالمسؤولية،
من هنا فان الحرية بالمعنى الخلقى مضادة للهوى والغريزة

معنى العام للحرية هو :-

هو حرية الفعل، والحق في الاختيار وفق القوانين المعمول بها في المجتمع
(هي حالة انعدام القيد والقسر على إرادة الإنسان)

مفهوم الحرية مرتبط بالمبادئ الآتية :-

١. أن الحرية صفة أساسية من صفات الإنسان العاقل.
٢. أن الحرية ترتبط بالفعل الحر الواعي والذي لا يصدر إلا عن التفكير.
٣. أن الحرية مرتبطة بالمسؤولية.
٤. أن الحرية مرتبطة بالإرادة.

الحرية عند جان بول سارتر

أسهمت الفلسفة المعاصرة ، والفلسفة الوجودية خصوصاً في بلورة مفهوم فلسفي جديد للحرية

➤ **الفيلسوف (جان بول سارتر) صاغ مفهوم الحرية في مجموعة من العناصر أهمها:**

١. أن الحرية من صميم الوجود الإنساني (إن ماهية الكائن البشري معلقة بحريته)

٢. الوجود يسبق الماهية : وهو ما يؤدي إلى القول أن الإنسان يصنع ماهيته كما يشاء.

فعند الانسان الوجود(الميلاد) يسبق الماهية (الصفات الجوهرية المميزه للانسان)

اما عند الجمادات الماهية (المواصفات) يسبق الوجود (التصنيع)

٣. (الانسان مشروع للوجود)

٤. يحقق الإنسان ذاته وحرية من خلال مشروع تعمل على تحقيقه يؤكد به حريته .

٥. الإنسان مسؤول عن أفعاله :

أو كما قال >> :إذا كان الوجود يسبق الماهية، فالإنسان إذن مسؤول عما هو كائن و يتحمل المسؤولية الكاملة لوجوده وما هو عليه .

٦. تظهر حرية الإنسان دائماً مع الاختيار في موقف معين يتطلب منه أن يختار .حيث

تتوافر خيارات ملموسة، لتقديم حلول لمشكلات ملموسة.

٧. الحرية هدف الإنسان :سواءً بوصفه فرداً أو في علاقته بالآخرين.

يقول >> :إننا إذ نريد أن نجعل حريتنا هدفاً نسعى إليه، لا يسعنا إلا أن نعتبر حرية

الآخرين هدفاً أيضاً نسعى إليه <<.

المسؤولية ()

الإنسان كائن أخلاقي فهو يمتلك عقلاً وإرادة حرة ولديه حرية الاختيار والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ لذا فكل إنسان مسؤول في شخصه وذاته ومسؤول تجاه الآخرين

تعريف المسؤولية:-

المسؤولية هي إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال وبإستعداده لتحمل نتائجها

*خصائص المسؤولية

١. العقل - يعتبر العقل السليم من أهم خصائص المسؤولية لأنه لا مسؤولية لمن لا يقدر على التمييز، فالطفل والمجنون لا يمكن تحميلهم المسؤولية.
٢. الحرية: لا بد أن يتمتع المسؤول بالحرية، أي أن الإنسان يمتلك القدرة والحرية في التصرف واتخاذ القرار، ففي عالم الجبرية المطلقة لا وجود للحرية و لا مكان للمسؤولية ، لذا لا مسؤولية حيث لا حرية.
٣. المعرفة : أي معرفة القواعد والنظم التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام ، فالمسؤولية الأخلاقية تزداد بتزايد المعرفة، و قد لا تعفي الإنسان جهله بالقواعد والنظم.
٤. إمكانية التحقق :حتى تتحقق المسؤولية بمعناها الأخلاقي لا بد من انتفاء المانع الذي يمنع تحققها .أي لا بد من إمكانية تحقق الفعل الخلقى،
(فانا لا استطيع ان انقذ شخص من الغرق و انا لا اعرف السباحة جيدا)

*أقسام المسؤولية :تنقسم المسؤولية إلى الأقسام الآتية:-

- ١- المسؤولية الخلقية : هي الأفعال التي يكون المرء فيها مسئولاً أمام ضميره وأمام الله تعالى وتدخل ضمنها النوايا، وتستوجب أحياناً المدح أو الذم أو الرضا أو السخط.
- ٢- المسؤولية المدنية : هي الأفعال الظاهرة سواء منها ما تم وما هو بصدد إنجازه ، وذلك وفقاً للقوانين الوضعية الإنسانية ،
لذلك هناك فرق بين المسؤولية الخلقية (الضمير) و المسؤولية المدنية (القانون)

٣- المسؤولية الاجتماعية : هي الأفعال التي ترتبط بالمجتمعات التي ننتسب إليها فالفرد مسئول تجاه عاداته وتقاليده وأعرافه، وهي مسئولية تستوجب الاحترام أو الاستهجان من المجتمع.

* المسؤولية من منظور فلسفي:-

المسؤولية تتميز بتحديد تبعية ونسبة الأفعال إلى الإنسان

لذلك فهناك نوعان من المسؤولية

المسؤولية القانونية	المسؤولية الأخلاقية
فتكون بحسب قانون محدد، ويحاسب عليها الإنسان أمام القضاء وتنقسم إلى نوعان :- مسؤولية مدنية ، و مسؤولية جنائية.	ان تعمل وفقا للضمير ، و تتبع ما يجب ان يكون عليه سلوكك من الصواب و الخطأ

* ويعتبر **كانط** أول فيلسوف في العصر الحديث وضح الصلة بين الأخلاق والمسؤولية، وذلك من خلال نظريته في الواجب التي تقوم على مبدأ الإلزام الأخلاقي
* ثم جاء الفيلسوف الألماني المعاصر (**هانز يوناس**) ، و بين في كتابه :مبدأ المسؤولية،
عدة جوانب من المسؤولية الأخلاقية والقانونية، من أهمها:

- ١.تقوم المسؤولية على الإرادة الحرة والعقل بجانب الشعور والوجدان
- ٢.الشعور بالمسؤولية هو الذي يدفعنا إلى التصرف الأخلاقي مثل مساعدة المريض، وتقديم العون
- ٣.يتفق الفيلسوف الألماني المعاصر **هانز يوناس مع كانط** في ضرورة أن يكون الإنسان

حراً في القيام بواجبه **أو** في عدم القيام به

٤.هانز يوناس قد ركز على نوعين من المسؤوليات :

- * المسؤولية الطبيعية كمسؤولية الوالدين على أولادهم،
- * والمسؤولية التعاقدية كمسؤولية الحكام تجاه المحكومين.

الوحدة الرابعة

مشكلات الأخلاق التطبيقية

تعتبر الأخلاق التطبيقية أو العملية جزءاً من فلسفة الأخلاق التي تهتم بالسلوك الإنساني . و ظهرت الأخلاق التطبيقية في القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، حاول فلاسفة الأخلاق أن يدرسوا وقائع أخلاقية محددة مرتبطة بالتغير في السلوك الاجتماعي الذي ظهر بعد الاستعمال المتزايد للتكنولوجيا المرتبطة بحياة الإنسان .

* إذا كان مصطلح الأخلاق التطبيقية مصطلحاً جديداً ، فان هناك مصطلحاً قديماً وهو الفلسفة العملية كان يشير إلى اهتمام الفلاسفة بالمسائل العملية مثل اهتمام الفلاسفة بالأخلاق الحربية .

* تعريف الأخلاق التطبيقية

الأخلاق التطبيقية هي محاولة لتقديم فهم أخلاقي لحالة معينة وتجاوز الصعوبات التي تطرحها . والمثال الواضح على ذلك هو الأخلاق الطبية .

** هناك فرق بين الاخلاق النظرية و الاخلاق التطبيقية

الاخلاق التطبيقية	الاخلاق النظرية
الأخلاق التطبيقية تهتم بالسلوك والأفعال بوصفها وقائع يمكن ملاحظتها، و ليست أفكاراً أو مبادئ يمكن الشك فيه	هي الافكار و المبادئ الفلسفية التي تناولت الموضوعات الاخلاقية نظرياً و فكرياً ووضعتها في نسف فكري فلسفي

* و المبحثين مترابطين (الاخلاق النظرية والتطبيقية) لأن السلوك البشري يتضمن بالضرورة حكماً أخلاقياً . لذلك فالأخلاق التطبيقية تعد تعبيراً عن التطور والتجديد الذي عرفه مبحث فلسفة الأخلاق .

* المعاني التي تشير إليها الأخلاق التطبيقية

1. الدراسة الأخلاقية لوضعية ما أو حالة معينة واقتراح حلول له (المرضى في حالة الموت الرحيم)
2. أخلاقيات المهنة : ميثاق أخلاقي محدد، كميثاق الإعلاميين، أو الأطباء، أو القضاة
3. تحديد المسؤولية (:الأطباء مسؤولون أمام مرضاهم .)
4. ظهور مجالات تطبيقية عديدة أهمها :الأخلاق الطبية والأخلاق البيئية، و أخلاق العلم و التقنية، وأخلاق المهنة.

أولاً (الأخلاق الطبية والهندسة الوراثية

الأخلاق الطبية ترتبط بالمجال الطبي و المجتمع لانها تتناول مسائل طبية وأخلاقية مثل الاستنساخ والموت الرحيم ، والأخلاق الطبية قديمة قدم الطب نفسه، و ترتبط بالطبيب اليوناني أبوقراط مؤسس الطب والأخلاق الطبية وذلك من خلال (قسم أبوقراط) المشهور الذي يتضمن جملة من القيم أهمها الحفاظ على أسرار المريض.

* مميزات الأخلاق الطبية :-

١. ارتبطت بالطب منذ القدم ويعمل على سعادة الإنسان من خلال القضاء على الالم و المرض
 ٢. على الطبيب واجب علاج المريض وان يجنبه كل ما يضره، الحفاظ على حياته
 ٣. يجب على الطبيب أن يحترم الإرادة الحرة للمريض بعد ان يعرفه بحالته الصحية .
 ٤. من الواجبات الأخلاق الطبية و اهمها واجب الحفاظ على سرية حالة المرض.
 ٥. تناقش الأخلاق الطبية من خلال لجان الأخلاق الخاصة و العامة وتعنى بالمسائل الأخلاقية الشائكة .و منها (الاستنساخ ، الموت الرحيم ، الخلايا الجذعية).
 ٦. من أهم القيم التي تطرحها الأخلاق الطبية قيمة العدالة في العلاج بالنسبة للمواطنين.
- فإذا كان فمن حق كل مواطن أن يحصل على العلاج المناسب وعلى الدولة واجب تحقيق هذا الحق.

الهندسة الوراثية

تسمى بالتعديل الوراثي أي تعديل الإنسان للمادة الوراثية بطريقة لا تحدث في الظروف الطبيعية. بمعنى، أن لكل كائن حي (إنسان - نبات - حيوان) جينات خاصة به تحدد ميزاته وشكله ولونه ، ومن ثم يمكن إدخال جينات أخرى مخالفة له بهدف إنتاج خصائص ومميزات جديدة. (التهجين) .

** و لقد كانت البكتيريا أول الكائنات التي تمت هندستها وراثياً في العام 1973 ، ثم تلتها الفئران في العام . 1974 و تم بيع الأنسولين الذي تنتجه البكتيريا في العام 1982 ، بينما بدأ بيع الغذاء المعدل وراثياً منذ العام 1994

من / عدد مساهمات الهندسة الوراثية لخدمة الإنسان

١. أسهمت تقنيات الهندسة الوراثية مساهمة كبيرة في إنتاج العديد من الأدوية
 ٢. إنتاج لقاحات وأدوية قادرة على معالجة الأمراض والقضاء على الفيروسات المتحولة
 ٣. وتحسين الغذاء المطور الذي حقق إنتاجه منفعة كبيرة للبشرية
- ورغم أهمية الهندسة الوراثية، فالكثيرين يتخوفون منها، ويرفضونها لأسباب دينية، و أخلاقية .

ثانياً (الأخلاق البيئية:

تعريف الاخلاق السئنة

الأخلاق البيئية هي البحث في علاقة الإنسان بالطبيعة(الأرض والحيوان والنبات)من زاوية أخلاقية.

* قديما كانت علاقة الإنسان بالطبيعة والبيئة في العصور القديمة تتسم بالانسجام

* حديثا اتسمت بالاستغلال المفرط للموارد الطبيعية لسد الحاجات الاقتصادية المتنامية

- وأدى ذلك للعديد من الكوارث الطبيعية ومن أهمها :التلوث البيئي، الاحتباس الحراري

من /الذكر أهم المبادئ التي تعتمد عليها الأخلاق البيئية:

١. دراسة علاقة الإنسان بالطبيعة و الكائنات الحية.
٢. يجب وضع بعض القيود على حرية الفعل الإنساني تجاه الطبيعة.
٣. يعتبر الضمير الايكولوجي البيئي مبدأً أساسياً في الأخلاق البيئية، ومضمونه هو التأكيد على ضرورة الانسجام بين الإنسان و البيئة الطبيعية ، بهدف تعزيز قاعدة الحفاظ على الطبيعة.
٤. لكي تقوم الأخلاق البيئية لابد ان يتحد الانسان مع الطبيعة كعضو فيها وليس مسيطر عليها
٥. الدعوة إلى نوع من العدالة البيئية التي تضمنتها مجموعة من الاتفاقيات بين الدول، فقد عقدت لهذا الغرض قمة عالمية هي الأولى من نوعها في مدينة ريو بالبرازيل في العام1992 سميت بقمة الأرض،وتهدف للحد من انبعاث الغازات السامة المنبعثة من المصانع
٦. إن غنى و تنوع أشكال الحياة البيئية يعد قيمة في ذاتها وليست وسيلة لرفاهية الإنسان.
٧. لا يحق للإنسان أن يستغل الطبيعة كيف ما شاء، ولكن فقط من أجل تلبية حاجاته الضرورية
٨. يجب إدخال تعديلات على وطرق معيشتنا بما يراعي الحفاظ على الطبيعة، كاستعمال الطاقة المتجددة ، والتقنيات النظيفة ، ومدن الطاقة المستدامة كالطاقة الشمسية.
٩. يجب أن يتحمل الإنسان المسؤولية تجاه الأجيال القادمة، وبخاصة حقهم في بيئة طبيعية سليمة.
١٠. الإقرار بمجموعة من الحقوق للكائنات الطبيعية، ومنها الحيوانية (محاربة الصيد الجائر .)

ثالثاً (أخلاق العلم والتنمية:

يعيش الإنسان المعاصر في عالم يسوده العلم والتكنولوجيا ، ويعد هذا التقدم العلمي والتقني مبعثاً للتفكير الأخلاقي وذلك بالنظر إلى المشكلات العديدة التي يطرحها - وإذا كان العلم والتكنولوجيا يعطيان الإنسان قدرات كبيرة ، فإنهما يحملانه مسؤولية كبيرة ايضاً .

س / تعريف اخلاق العلم

أخلاق العلم والتكنولوجيا تبحث في واقع البحث العلمي، وما يجب أن تكون عليه الممارسة العلمية

س / مثل اهمية تطبيق اخلاق العلم بين الباحثين

البحث العلمي عبارة عن نشاط إنساني بما في ذلك المنافسة بين الباحثين وصراع المصالح بين الشركات والجهات العلمية المختلفة وتعتبر الانحرافات الأخلاقية في مجال العلم و البحث العلمي و التكنولوجيا من العوامل التي تهدد سلامة العلم، ومنها على وجه التحديد: الادعاء، الانتحال، الخداع، انتهاك القوانين

المعايير الواجب اتباعها في اخلاق العلم والتكنولوجيا:

١. الأمانة: ينبغي على العلماء و الباحثين ألا يكذبوا أو يحرفوا .ابحاثهم عليهم أن يكونوا موضوعيين وغير منحازين وصادقين في سائر مناحي عملية البحث.
٢. الحذر و اليقظة: يجب أن يتجنب العلماء الأخطاء في البحث، وخصوصاً في عرض النتائج .وعليهم أن يعملوا على تقليل الأخطاء البشرية والتجريبية و المنهجية إلى الحد الأدنى
٣. الانفتاح: ينبغي أن يتشارك العلماء في النتائج و الأفكار والتقنيات والأدوات .ويجب أن يتيحوا لعلماء آخرين مراجعة عملهم، وأن يكونوا منفتحين على النقد والأفكار الجديدة.
٤. الحرية: ينبغي أن يكون العلماء أحراراً في القيام بالبحث في أي مشكلة أو ظاهرة أو فرض.
٥. التعليم: يجب على العلماء أن يعلموا الطلبة والباحثين بوصفهم علماء المستقبل، وأن يتأكدوا من أنهم تعلموا كيف يمارسون العلم الصحيح.
٦. المسؤولية الاجتماعية: يجب على العلماء أن يتجنبوا إلحاق الضرر بالمجتمع، كما يجب عليهم تحقيق منافع اجتماعية ، وأن يتحملوا مسؤولية نتائج أبحاثهم وعواقبها.
٧. التقدير: يجب أن يحظى العلماء والباحثون والمهندسون بالتقدير المستحق.
٨. واجب المجتمع و المؤسسات العلمية: على المجتمعات والمؤسسات أن تضمن البيئة الصحية المناسبة للبحث العلمي.

رأساً) إطلاق المهنة:

تشير أخلاق المهنة أو الأخلاق المهنية إلى مجال أخلاقي واسع جداً، و السبب في ذلك هو أن المجتمع الحديث يتضمن قطاعات مهنية عديدة (مهن متعددة ولكل مهنة ميثاق شرف خاص بها) * وأخلاق المهنة تشكل جزءاً من الأخلاق التطبيقية، لأنها تعتمد على ميثاق يحدد الحقوق والواجبات، ويبين القيم الواجب إتباعها، ويعين المسؤوليات التي يجب تحملها.

تعريف مجال أخلاق المهنة

عبارة عن مجموعة من القيم والأساليب المؤدية إلى تحقيق المعايير الخيرة المطلوبة في ممارسة الأعمال الوظيفية وأساليب التعامل في الوسط البيئي للوظيفة المعنية.

* تعبر اخلاق المهنة عن البنية الاجتماعية لمجتمعاتنا، و بخاصة في المجالات الآتية:

١. الاقتصاد : الذي يقوم على قيم أساسية كالفعالية، والقدرة على المنافسة، والتكلفة، والريح.

٢. التطور التقني والعلمي : القائم على الجوانب الإجرائية والتطبيقية.

٣. القانون : الذي ينظم العلاقات المختلفة بين الأفراد والجماعات، ويؤسس معايير لما

هو مسموح به ، ولما هو ممنوع القيام به.

٤. الإدارة : الربط بين الاقتصاد والصناعة والقانون يؤدي إلى قيام قطاع اقتصادي واجتماعي

هو قطاع الخدمات والذي يتمثل في الإدارة.

٥. الكفاءة المهنية : يحتاج القطاع الوظيفي إلى خبرات وقدرات وكفاءات مهنية خاصة.

المبادئ الأساسية لأخلاق المهنة

السرية

المساواة

الجدارة

الالتزام

المسؤولية

• قيم أخلاق المهنة

- | | | |
|-------------------|--------------------|-----------------------|
| ١- الاحترام | ٢- البعد الإنساني | ٣- الاستقامة والنزاهة |
| ٤- الطاعة الأمانة | ٥- الاستقلال | ٦- الذاتي |
| ٧- المساواة | ٨- حرية | ٩- التعبير الشفافية |
| ١٠- المسؤولية | ١١- المصلحة العامة | ١٢- العمل ضد الفساد |

١. الاحترام : ضرورة احترام كرامة الإنسان بوصفها أساساً لجميع العلاقات الاجتماعية.
٢. البعد الإنساني : ضرورة إدخال كل ما يتعلق بالقرارات والممارسات ضمن منظومة البعد الإنساني
٣. الاستقامة والنزاهة : وذلك للحد من كل أنواع الفساد.
٤. الطاعة : التي تتمثل في تطبيق اللوائح والقوانين والقواعد ، وفق توزيع محدد للمسؤوليات.
٥. الأمانة : تعتبر قيمة الأمانة القيمة الأولى في التوظيف. وذلك بالعمل وفقاً للقانون و تعني الالتزام بتطبيق القانون تجاه المؤسسة، وتجاه المواطنين.
٦. الاستقلال الذاتي : الاستقلال الذاتي يجعل الموظف يقوم بعمله بنزاهة والحيادية .
٧. المساواة : تقتضي النزاهة والحياد الاعتماد على مبدأ المساواة في المعاملة.

قيم الأخلاق المهنية اضافة :

٨. حرية التعبير : اعتماد مبدأ حرية التعبير ضروري، و خاصة حين البحث عن الحقيقة.
٩. الشفافية: الشفافية أصبحت قيمة أساسية في كل عمل إداري لتزايد الفساد التي يصيب الإدارة. وتتمثل هذه الشفافية في الحق في الاطلاع على الوثائق، ونشر التقارير الدورية
١٠. المسؤولية :تحدد قيمة المسؤولية بالأعمال التي يؤديها الموظف، وبدرجة حرية فعله .وكلما كان للموظف حرية أكبر في اتخاذ القرارات كلما تعرض للمساءلة.
١١. المصلحة العامة : تعني الهدف الذي يتوجه إليه كل نشاط مهني أو إداري. و هي قيمة ومبدأ قانونياً،

١٢. العمل ضد الفساد بكل مظاهره.

* الوحدة الخامسة : فلسفة الجمال *

- ** يُعد الفن من أبرز النشاطات التي قام بها الإنسان منذ القدم، وتوجد آثار فنية في كهوف أستراليا، ولقد ظل الفن يعبر عن حاجات الإنسانية المادية والروحية لفترة طويلة ،
- ** ولقد تجلت التجربة الروحية للفن عندما ارتبط بالدين في الحضارات القديمة، و في العصور الوسطى حيث عبر عن القيم والقصص الدينية في الحضارة العربية بأسلوب فني و قصصي
- ** قديماً الفن لم يشكل مبحثاً فلسفياً رئيساً، مثل مبحث الوجود والمعرفة والقيم
- ** بعض الآراء الفلسفية القديمة قد درست الفن بطريقة سلبية مثلما هي الحال عند أفلاطون.
- ** حديثاً ظهر الفن بوصفه مبحثاً فلسفياً مستقلاً علي يد الفيلسوف الألماني الكسندر بومجارتين
- ** مع بروز العلم كأساس للحضارة أصبحت فلسفة الجمال والفن أحد مباحث الفلسفة الرئيسية.

أولاً : مفهوم الجمال :

هناك فرق بين (الفن و الجمال)

الجمال	الفن
* هو نوع من الإحساس والتذوق الذي يقوم به الفرد إما بشكل تلقائي أو مقصود	* عبارة عن نشاط إنساني إبداعي عام، تتدخل فيه المهارة الإنسانية المبدعة أيأ كان مجال الفني
* الجمال صفة نطلقها على العمل الفني، نحدد من خلالها قيمته الجمالية	* الفن يقتصر على الأعمال الفنية التي ينجزها الفنانون
* الجمال يطلق على الأعمال الفنية وكذلك المناظر الطبيعية والمصنوعات الاستهلاكية	

إذا الجمال أوسع بكثير من الفن .

ثانياً : القيمة الجمالية :

تعبر القيمة الجمالية عن هذا الشعور أو المتعة الجمالية تجاه موضوع فني ما، أي مقدار ما يثيره الموضوع من شعور جمالي في الإنسان

** يمكن تحليل القيمة الجمالية من خلال نظريتين أساسيتين هما:

أ) النظرية الموضوعية

ب) النظرية الذاتية

أ) النظرية الموضوعية:

ترى النظرية الموضوعية ان :-

١. القيمة الجمالية موضوعية كامنة في العمل الفني نفسه
٢. القيمة الجمالية تتميز بكونها ثابتة لا تتغير و لا تتنوع بحسب الأذواق
٣. العمل الفني يكون جميلاً أو قبيحاً بحسب العمل نفسه وليس حسب ذوق الناس
٤. أبرز المدافعين عن هذه النظرية هم أنصار الفن التشكيلي ، و رايبهم وأن الفن مستقل بذاته، ولا يخدم أي فكرة أو قضية ثقافية أو اجتماعية.

ب) النظرية الذاتية

- النظرية الذاتية عكس النظرية الموضوعية كما قال (الناقد الفني سي .دوكاس)
- العامل الذاتي (لإنسان) يلعب دوراً أساسياً، في تحديد القيمة الجمالية للعمل الفني
* تتضمن النظرية الذاتية مجموعة من النتائج أهمها:

١. القيمة الجمالية مسألة ذاتية صرفة مهما كانت جودة العمل فالإنسان يحدد القيمة الجمالية
٢. القيمة الجمالية ذاتية وليس لها كيان موضوعي هي ذاتية صرفة تخص الفرد المتذوق للفن
٣. القيم الجمالية نسبية وليست مطلقة فالذوق الفني مختلف من فرد لآخر
٤. الاختلاف في التذوق الفني له عدة اسباب منها(الخبرة الفنية،اختلاف الثقافة،اختلاف الزمن

س / قارن بين كلا من :-

النظرية الموضوعية والذاتية في التذوق الفني

ب) النظرية الذاتية	أ) النظرية الموضوعية
<p>- النظرية الذاتية عكس النظرية الموضوعية - الإنسان تحديد القيمة الجمالية للعمل الفني * تتضمن النظرية الذاتية مجموعة من النتائج أهمها:</p> <ol style="list-style-type: none">١. القيمة الجمالية مسألة ذاتية صرفة٢. القيمة الجمالية ليس لها كيان موضوعي٣. القيم الجمالية نسبية وليست مطلقة٤. الاختلاف في التذوق الفني له عدة اسباب	<p>ترى النظرية الموضوعية ان :-</p> <ol style="list-style-type: none">١. القيمة الجمالية موضوعية في العمل الفني٢. القيمة الجمالية ثابتة لا تتغير٣. العمل الفني يكون جميلاً أو قبيحاً بحسب العمل نفسه٤. أبرز المدافعين عن هذه النظرية هم أنصار الفن التشكيلي

ثانياً: الإدراك الجمالي:

الإدراك الجمالي هو الطريقة التي يتذوق بها الإنسان العمل الفني ،

وهناك نوعان من أنواع الإدراك الجمالي :-

أ) الإدراك الجمالي:

يتعلق الإدراك العادي بالأشياء التي نستخدمها في حياتنا اليومية و يتميز بعدة سمات

١. جماعي : أي أن الإدراك العادي يشترك فيه أفراد عديدون ،مثلاً: إدراك المتعلمون في الفصول
٢. نفعي : أي أن إدراكنا للأشياء التي نستخدمها في حياتنا اليومية يكون نفعياً، أي ننتفع بها.
٣. مؤقت : يتميز الإدراك العادي بأنه مؤقت ،فالأشياء تدوم معنا في فترة استخدامنا لها.

ب) الإدراك الجمالي

يتعلق الإدراك الجمالي بإدراك المرء للأعمال الفنية و الذي يختلف عن الإدراك العادي

* يتميز الإدراك الجمالي بعدة عناصر منها :-

١. يبدأ الإدراك الجمالي بتركيز الحواس على العمل الفني وينجذب الانسان مع العمل الفني.
٢. يكون انجذاب الإنسان للعمل الفني منزه عن الغرض وبدون منفعة
٣. الإدراك الجمالي يحدث حالة من التعاطف بين الانسان والعمل الفني
٤. يتم إدراك العمل الفني بشكل كلي، بمعنى أن الإدراك الفني لا يقتصر على جزء من العمل الفني.
٥. من أبرز سمات الإدراك الجمالي أن الانسان (المتذوق) يستغرق في إدراك العمل الفني و يفقد الإحساس بالزمن
٦. ينتج عنه بعض الآثار التي قد يطول مداها على المتذوق لفترة زمنية، و قد تتغير أفكار المتذوق

** وهنا يكمن الفارق بين الإدراك العادي الذي يعد مؤقتاً وبين الإدراك الجمالي الذي يستغرق وقت في الإدراك ويمتد في التأثير .

رابعاً: الحكم الجمالي:

*مميزات الحكم الجمالي

١. الحكم الجمالي هو عملية تقييم للعمل الفني و تقدير الإنسان له
٢. طبيعة الحكم الجمالي ذاتية بحتة لا يقابلها موضوع ما في الواقع
٣. ويتميز الحكم الجمالي بالنسبية

ويتكون الحكم الجمالي من نوعين هما:

ب (الحكم الجمالي الواعي

أ) الحكم الجمالي التلقائي

الحكم الجمالي الواعي	الحكم الجمالي التلقائي
يتصف الحكم الواعي بعدة من الصفات أهمها: ١. يقوم على تحليل العمل الفني ودراسته بشكل نقدي وهو ما يعرف بتشريح العمل الفني ٢. يتصف بالعقلانية والتجرد ولا تتدخل فيه الجوانب العاطفية والانفعالية ٣. يستند على معايير نقدية معينة في عملية تحليل العمل الفني	يتصف الحكم التلقائي بعدة من الصفات أهمها: ١. العفوية النابعة من رؤيتنا للأعمال الفنية أو المناظر الطبيعية بشكل مباشر. ٢. يعتمد على الإحساس الجمالي بالنسبة للفرد دون تفكير أو تحليل ويكون الحكم (جميل أو قبيح) ٣. الحكم الجمالي التلقائي جزء من رؤية الذاتية للإنسان للعالم

خامساً: النظريات الفنية:

أ) نظرية المحاكاة

ب) النظرية الشكلية

ج. النظرية التعبيرية

خاتمة: النظريات الفنية:

أ) نظرية المحاكاة

- وتعتبر نظرية المحاكاة من الناحية التاريخية هي أقدم النظريات الفنية
- فن الإنسان القديم الذي سكن الكهوف و يسمى بنزعة (مطابقة الطبيعة) هو يساوي نظرية المحاكاة
- تنقسم نظرية المحاكاة إلى ثلاثة نظريات ،
الأولى المحاكاة البسيطة والثانية محاكاة الجواهر و الثالثة محاكاة المثل الأعلى

** السمات العامة المشتركة لنظرية المحاكاة :-

١. تعني نظرية المحاكاة البسيطة أن العمل الفني عبارة عن صدى للواقع.
٢. عمل الفنان يتلخص في نسخ وتصوير الواقع مثل آلة التصوير و يسمى حديثاً (فن البورتريه)
٣. تناول أفلاطون هذه النظرية بالتحليل والنقد وكان يرى أن فن المحاكاة ما هو إلا مرآة عاكسة لما هو موجود في الطبيعة والواقع عن طريق الحواس (المحاكاة البسيطة)
٤. رفض افلاطون نظرية المحاكاة واعتبرها تصويراً للظلال وليس للحقائق ، لان الحواس تدرك الظلال و العقل وحدة يدرك الحقائق . (تبعاً لنظرية المثل عند افلاطون)
٥. دافع أرسطو عن نظرية محاكاة الجواهر لاهتمامه بالشعر و بالأدب بشكل عام .
ويمكن إجمال موقفه في النقاط الآتية:
 - إعطاء الفنان دوراً في إبداع العمل الفني لان نظرية محاكاة الجواهر تقر بدور الفنان في عملية الإبداع.
 - يقوم الفنان بعملية انتقائية لعناصر العمل الفني بحيث يصبح مختلف عن الواقع
 - حرص أرسطو على أهمية الترابط بين عناصر العمل الفني، و أكد على ما سماه بالوحدة الباطنة أو الداخلية للعمل الفني.

ب) النظرية الشكلية:

- تعتبر النظرية الشكلية هي رد فعل على نظرية المحاكاة، وذلك بعد التقدم العلمي و ظهور الكاميرا
- قاد الفنان الفرنسي (بول سيزان) حركة التمرد على الفن الواقعي و رفض الرسم المطابق للواقع
- أبتعد الفن التشكيلي تدريجياً عن الواقع ثم ابتعاد نهائياً عن الموضوعات الواقعية و من الفنانين المؤيدين للفن التشكيلي (فان جوخ و كلود مونييه)
- ويعتبر الناقدان (كلايف بل و روجر فراي) من أوائل النقاد الذين قدموا الصياغات النظرية للفن التشكيلي
- عرف (كلايف بل و روجر فراي) الفن الجميل :-
بأنه الفن الذي يختار فيه الفنان عناصر من الواقع تنظمها في شكل فني لا علاقة له بالواقع الخارجي
- اللوحة التشكيلية مهما كانت غامضة، فإنها تتضمن معنى يجب أن يكتشفه المتذوق .وهذا يعني أن الجمهور الذي يتوجه إليه النقاد التشكيليون جمهور واع و مفكر.
- الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو درس اعمال (الرسام ادوارد مانيه) رائداً الفن التشكيلي خلّص إلى فكرتين أساسيتين، تتطبقان على هذه النظرية الفنية، وهما:
١. تكمن أهمية ادوارد مانيه في التغيير الذي أحدثه على تقنيات الرسم الفني، وبخاصة ما تعلق باللون، والإضاءة، والتلاعب بما يصوره داخل اللوحة.
٢. يتمثل الإسهام الأساسي لهذا الفنان في إبداع ما يسمى (اللوحة - الموضوع) أي أن كل شيء يجري داخل اللوحة الفنية.

ج . النظرية التعبيرية:

- تعد النظرية التعبيرية من أكثر النظريات انتشاراً وقبولاً عند نقاد الفن والنخبة الفنية
- الفن تعبيراً عن شيء ما او مسألة يتفق عليها الجميع يعبر عن قضية او مشكلة
- ما يقدمه الفنان في العمل الفني لابد وأن يعنى شيئاً ما في داخله أياً كان ذلك الشيء.
- النظرية التعبيرية الانفعالية تعطي للفنان الحرية في التعبير عما يريد وبأي أسلوب فني شاء
- الوسيط في الفن هو المادة المستخدمة في الإبداع مثل الأنغام والمقامات في الموسيقى، والكلمات في الشعر
- فلاسفة الفن والنقاد يرون الفن تعبيراً عن الانفعال، ومنهم أرسطو وشوبنهاور
- هناك فرق بين التعبير العادي و التعبير الفني

التعبير الفني	التعبير العادي
<p>١ . التعبير الفني يعني تعبير الفنان عما يجيش بداخله في عمل فني</p> <p>٢ . التعبير الفني يحتاج إلى عملية الفهم والتفسير</p>	<p>١ . التعبير العادي المؤلف كتعبير فرد ما عن ألم أو فرح أو حزن</p> <p>٢ . التعبير العادي مفهوماً لدى العامة و لا يحتاج إلى تفسير</p>

النظرية التعبيرية او الانفعالية بين النقد و التأييد

مؤيدين النظرية الانفعالية	نقاد النظرية الانفعالية
<p>١ . شوبنهاور من مؤيدين النظرية وركز في تحليله للفن على مدى التعبير عن قوى الإرادة.</p> <p>٢ . التراجيديا تمثل قمة فن الشعر، و ذلك لأنها تقدم لنا صراع الإرادة مع نفسها.</p>	<p>١ . الفن عبارة عن تعبير عن انفعال الفنانين مهما اختلفت تصوراتهم حول كيفية التعبير عنه</p> <p>٢ . وتظهر قيمة العمل الفني في مقدار ما يثيره من انفعالات عند المشاهد،</p>

ويعتقد شوبنهاور أن مصدر المأساة (التراجيديا) يرجع إلى ثلاثة أسباب أساسية:

(1) الشر المتمثل في إحدى شخصياتها.

(2) القدر الذي يحكم مصير بعض الشخصيات.

(3) تصادم الإرادة بين الشخصيات.

** و قمة اللذة الجمالية في التراجيديا أن يشعر الانسان أنه قادر على أن يتنازل عن إرادة الحياة

تم بحمد الله بالتوفيق لجميع الطلاب الاعزاء